

# أمهر فاتح في التاريخ "الفاتح الذي لم يُهزم قط" ! .. #كُنْ\_جِبَالًا .. د. حازم شومان

حازم شومان

كنا جبالاً في الجبال وربما سرنا على موج البحار ريحارة بمعابد الأفرنج كان اذاً قبل الكثائب ولا صحراؤها سجداتنا والارض تقذفنا  
وكان ظل السيف ظل حديقة قد لم تخش طاغوتاً يحاربنا ولو - 00:00:00

المنايا حولنا اسواق السلام ورحمة الله وبركاته. اخوانى واخواتي في الله. هنتكلم النهاردة عن فاتح من طراز خاص. من فاتح الاسلام  
والكل من طراز خاص. سموه امهر في التاريخ. الفاتح الذي لم يُهزم قط. قعد اربعين سنة يجاهد في سبيل الله. يوم ما فتح الاندلس  
عشان ما حدش يقول خالد ابن الوليد - 00:00:50

لانه غير خالد ابن الوليد وان كان خريج مدرسة خالد ابن الوليد ومشي على الناجي بتاعه. قعد اربعين سنة يجاهد في سبيل الله لم  
يُهزم في معركة واحدة ايه ده! يعني رحمة الله آه هزا الفاتح وهو بيفتح الاندلس كان عنده تمانين سنة. تمانين سنة هو والتلميذ  
بتاعه هم اللي - 00:01:20

الاندلس هنتكلم عن موسى ابن نصير رحمة الله. موسى ابن نصير ده من اعظم الفاتحین في التاريخ الاسلامي يا جماعة. الوليد ابن  
عبدالملك اكتر خليفة في التاريخ الاسلامي كله بعد عمر ابن الخطاب طبعاً. فتح في عهده بلاد وممالك. ربنا رزقه تلات رجاله. فتحوا له  
العالم. موسى ابن نصير هو والتلميذ بتوع طارق - 00:01:40

ان زياد فتحوا شمال افريقيا طبعاً القوت الغربيين بقى اللي هو غرب اوروبا اللي هي الاندلس. ومحمد ابن القاسم فتح سموه فتح  
ميلاد السند والهند ولنا حلقة معه. بازن الله سبحانه وتعالى قتيبة بن مسلم فاتح جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاسلامية وتركستان -  
00:02:00

الشرقية واجزاء من الصين. فتخيلوا يا جماعة ثلاثة رجال فتحوا العالم. قضية رزق الرجال في حين ان عبدالحميد الثاني اخر الخلفاء  
العثمانيين. قالوا كان عظيم جداً ولكن لم يرزق رجال. عشان كده في الاخر فشل. لم يرزق رجال قضية رزق الرجال. طيب انا هاستنى  
ان الرجاله تيجي ولا نبني؟ ولا - 00:02:20

نربى التربية ازا التزم على يديك الف رجل فانت عبد صالح. واذا تربى على يديك رجل واحد. فانت ممن يصنون التاريخ.  
اللي محمد ابن القاسم واللي ربى قتيبة ابن مسلم واللي ربى طارق ابن زياد واللي ربى موسى ابن نصير. مش دي صناعة التاريخ؟ ولا  
ما هياش صناعة التاريخ؟ موسى ابن نصير. امهر - 00:02:40

في التاريخ البداية بتاعته كانت في فتح قبرص دي بداية النبوخ بتاعه مع معاوية ابن ابي سفيان. والنهاية بتاعته لما سليمان ابن  
عبدالملك تولى بعد الوليد ابن عبدالملك وارسل اليه يستدعيه لدار الخلافة كان ساعتها في فتح جنوب فرنسا. يعني البداية فتح  
قبرص والنهاية فتح فرنسا لهذا القائد - 00:03:00

العظيم لما سليمان ابن عبدالملك ارسل اليه عشان يجي له كان ساعتها بيفتح في فرنسا فاراد انه يجي له بس من ناحية اوروبا هو  
مش من ناحية افريقيا يعني مش يرجع تاني ويرجع له لأه قال انا هلف اوروبا افتح اوروبا كلها وافتتح القسطنطينية وارجع له من  
النهاية الثانية ولكن الخليفة لما سمع - 00:03:20

رفض وطلب استدعاؤه فوراً ودي كانت اخر فتوحات موسى ابن نصير هو وطارق ابن زياد رحمهم. الله! آه آه موسى ابن نصير آه يعني

يعني فاتح شمال افريقيا يا اخواني في الله. الله! مش عقبة ابن نافع. هو اللي فتح شمال افريقيا

في سبع سبع شهور - 00:03:40

في سبع كان يفتح بلده واللي بعده واللي لحد ما وصل لماضيه جبل طارق وكان قبلها لسة ما اتسماش ماضيت

جبل طارق لان طارق ابن زياد نفسه كان لسة ما اسلمش - 00:04:00

ولسه ما نبغش في الوقت ده. وصل لمضيق بل طارق وقف عند المحيط الاطلنطي وقال لو اعلم ان وراءك ارض اخضتك في سبيل

الله. الامازيق ارتدوا يعني الجزائريين ارتدوا في الوقت ده وقتلوا عقبة ابن نافع. جه موسى ابن نصير واستعاد فتح شمال افريقيا

كلها. ولكن العقبة - 00:04:10

اللي نفى عمله في سبع شهور. موسى ابن نصير عمله في سبع سنين. قعد سبع سنين كاملة يفتح في شمال افريقيا. ليه يعني؟ بيعمل

ایه بقى تدارك الخطأ بتاعة عقبة بن نافع كل ما يفتح بلد يقوم جايib العلماء يقدعوا يعلموا البلد دي ويربوا في الجيل اللي صاعد

منها لما يتمكن - 00:04:30

اسلام يفتح اللي بعدها. وبعد كده العلماء لما يتمكن الاسلام يفتح اللي بعدها. سبع سنين لم يرتد احد. والامازيق اللي هم الشعب

الجزائري او كثير من الشعب الجزائري الامازيق طلع منه متربى على ايده يعني واحد صغير كده اسمه طارق ابن زياد طارق ابن زياد

ده تربية لموسى ابن نصير بقى من الفاتحين العظام - 00:04:50

وهو اللي فتح معظم الاندلس رحمه الله جميعا. تخيلوا يا جماعة قيمة التربية بقى. قيمة اخراج رجال. قيمة زي ما قلنا ان قطز وبيرز

دول اطفال كازاخستان وقوقاز دول كانوا عبيد مماليك ويقولوا قادة العالم ومؤسسى الخلافة وحاملى الخلافة في الامة ومعيد الخلافة

العباسية - 00:05:10

الlama بعد كده يعني انت متخيل القيمة بتاعة التربية بتطلع رجاله شكلهم ايه؟ غير قيمة التعليم ان موسى ابن نصير ما دعاش

وخطب وعظية وخلاص ومشي وفتحنا البلد. لا لا قعد وعلم. قيمة التعليم ما فيش اي نهضة دينية ولا - 00:05:30

من غير تعليم منهجي. زي كده لما الدولة البوهيمية بدأت تنتشر في العراق وايران والشيعة بدأوا ينتشرها الوزير نظام الدولة عمل

مدارس منهجية اسمها المدارس النظامية. عمل مدارس صرف عليها ملايين مملينة. ودي اللي طلعت الجيل اللي حاربوا الشيعة في

هذه البلاد وقلصوا وجودهم في هذه البلاد - 00:05:48

قيمة العلم وقيمة التعليم قيمة التربية قيمة الرجال. قيمة التخطيط موسى ابن نصير. لما جه طارق بن زياد قال له نفتح الاندلس

يعنى بقى اسمها الاندلس بعد كده يعني. اسبانيا والبرتغال وكتالونيا وجنوب فرنسا اللي هي القوت الغربيين. قبائل القوت الغربيين

اللي كانوا مسيطرين عليها. بعut واحد الاول قعد سنة كاملة - 00:06:08

الاندلس. سنة كاملة يدرسها ويدرس اهلها ويدرس قوتهم وضعفهم. وبعد كده لما بدأ يستكشف كل حاجة بعut طارق ابن زياد يجاهد

في سبيل الله طارق ابن زياد فتح جزء يعني من حسناط الرجل اللي رباهم اللي ربى ما ماتش يا جماعة. مش الخلف ما ماتش.

ممکن واحد يخلف وابنه يعني يبقى اسوأ سيرة - 00:06:28

بالنسبة له او اسوأ امتداد له ولكن اللي ربى ما ماتش. موسى ابن نصير ربى طارق بن زيد. طارق بن زيد كان امازيغي من الامازيق.

يعنى يعني من من بلد الجزائر - 00:06:48

تأثير من الامازيق. الامازيق يعني سبحانه الله العظيم خرج منهم ابن خلون. وخرج منهم ابن بطوطه وخرج منهم يوسف ابن تشفين

القائد دولة المرابطين معركة الزلاقة موحد الاندلس ومنقذ الاندلس. خرج منهم عباس ابن فرناس صاحب تجربة الطيران والعلوم

الدينوية - 00:06:58

خرج منهم طبعا طارق بن زياد. ما فيش فرق بين عرب وامازيغ. ودي قوة الاسلام. انه حسس الجميع بالكرامة. لما الامازيق حسوا طلع

منهم اعظم الفاتحين واعظم العلماء في الاجتماع وفي الطيران وفي الحروب العسكرية وفي القيادة وفي كل حاجة اخلصوا للإسلام.

زي العرب - 00:07:18

طب لما حسوا بالكرامة يوم ما النبى عليه الصلاة والسلام اتقتل الرسول بتاعه ملك الغساسنة قتله اقام حرب بعد جيش من تلات تلاف يقاتل الروم عشان واحد اتقتل. الجزيرة العربية زهلت. لما لقت جيش طالع. الجيش ده طالع ليه؟ محمد بن عبدالله مطلعه.

يحارب مين؟ يحارب الروم. تلات تلاف يحاربوا - 00:07:38

ليه عمل ايه الروم قتلوا الرسول قتلوا واحد عربي. قتلوا واحد عربي مسلم. العرب كلهم حسوا بالكرامة. بعدها بتلات شهور النبى عليه الصلاة والسلام راح يفتح مكة بقى معه عشر تلاف. عشان الدعوة الى الله اللي بعد صلح الحديبية وعشان احساس العربي بالكرامة. هو احنا بقى لنا كرامة! الدين حاسس الجماعة بالكرامة! حتى الموالى! حسن البصري - 00:07:58

كان عبد محمد ابن سيرين كان عبد مجاهد كثير من علماء الامة كانوا عبيد. ببرس قطز في الناحية العسكرية. كانوا عبيد ولكن الدين هو احررهم وهو اللي خلاهم الاسلام حسس الكل بالكرامة وبالقوة طارق بن زياد طبعا وانا بيصل على جبل طارق كده بقول يا رب - 00:08:18

ده باسم طارق ابن زياد ان واحد باسمه جبل هو اللي عدى واول واحد عدى واول واحد فتح الاندلس في المعركة الشهيرة التي لا تقل قيمة عن اليرموك ولا القادسية معركة وادي لكة مع هزء المعركة الخطيرة العظيمة هي اللي انتصر فيها وفتحت فيها الانطالوس انتصر فيها على ميت الف قوطى - 00:08:38

وقتل بابيه الزعيم بتاع القوت الغربيين. وموسى ابن نصير حصله وبعد كده هم الاتنين فتحوا الاندلس مع بعض وكملووا لحد فرنسا لحد ما استدعاهم سليمان ابن عبد الملك آآآ بعد ما الوليد ابن عبد الملك مات. آآ طارق بن زياد صاحب الواقعة الشهيرة - 00:08:58

آآ حرق السفن لما لقى بعض الجنود كده مذبذبين يروى ان هو حرق السفن او حرق بعدها وقال لهم العدو من امامكم والبحر من خلفكم هتروحوها فين؟ ده عدو وده عدو وهتروحوها فين؟ فقاتل الجنود المسلمين اشد القتال. وكان في هذا النصر العظيم. ذلك القائد العظيم طارق بن زياد - 00:09:18

الذى يفخر به العرب والبربر والامازيغ اللي يعني علم الدنيا كلها الكرامة وعلم الدنيا كلها قيمة التربية لما اتربي على ايد نصير كنا بنتكلم النهاردة عن موسى بن نصير امهر فاتح في التاريخ. الفاتح الذي لم يخسر معركة قط. زي خالد بن الوليد. هو اصلا كان طريقته في الحروب - 00:09:38

استراتيجية والتخطيط المبكر والطريقة بتاعته في القتال هي طريقة خالد ابن الوليد بالذبيط خريج مدرسة خالد ابن الوليد قدوة نابليون بنى موسى ابن نصير الذي لم يهزم في معركة قط. واللي فتح شمال افريقيا وفتح الاندلس. وكان من امر الفاتحين واتربى على ايده طارق ابن زياد - 00:09:58

طارق ابن زياد وافق انه يفضل طول عمره رقم اتنين كان تلميذ لموسى ابن نصير. ومهمها ربنا فتح عليه بعد كده لم يتكبر على استازاه ابدا. وفضل تلميذ نجيب لهذا الاستاز العظيم ياما في تاريخ الاسلام. عبر ياما في تاريخ الاسلام اعظم تاریخ في الدنيا. الاسلام اتحداده الشرك في قمة - 00:10:18

ابو جهل وابو لهب وانتصر عليهم الاسلام لحد ما فتح مكة. بعد كده اتحداد اليهود وعملوا التمن مستوطنهات بتوع خيبر وانتصر عليهم الاسلام بالف وخمسة بس بعد كده اتحداد ممالك الشمال الغساسنة لوحدهم كانوا ست دول في شمال الجزيرة العربية. وزائد الممالك الاخرى النصرانية - 00:10:38

اللي هي كانت عملاء للامبراطورية البيزنطية وانتصر عليهم في غزوة تبوك. بعد كده اتحدى الامبراطورية الفارسية وكسرها في نهاوند والقادسية. بعد كده اتحدى الامبراطورية البيزنطية وانتصر عليها وكسرها في اليرموك واجنادين بعد كده اتحداد الصليبيين في العالم بالحملات - 00:10:58

الصلبيبة من اول ما اربان الثاني بابا روما اعلن الحملات الصليبية والاسلام قابل التحدي وفي متين سنة قضى على الحملات الصليبية وعلى كل دين التحدي ودين القوة ودين العظمة ودين اعظم تاريخ في البشرية كلها وامهر فاتح اوعوا تنعوا موسى ابن نصير - 00:11:18

كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على متن البحار بحارا. نسأل الله ان يعيid امجاد الامة. نسأل الله ان يقر اعيننا قبل ان حب نصرة الاسلام ورفع راية الشريعة وهداية الامة وعادت الامة الى دينها على ايديينا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:11:38

يا قوم يسمعون شكاية يفيفض ضميري صرخة الوجدان اسمعهم يا رب ما الهمتي واعز اليهم يقظة الایمان كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا بمعابد كان اذانها قبل الكتاب يفتح الانصار - 00:11:58 - 00:12:38